

محمد البلوشي: العمل التطوعي رافد أساسي لتنمية المجتمع



«أبوظبي:» الخليج

تحتفي دائرة تنمية المجتمع في أبوظبي باليوم العالمي للتطوع، الذي أقرته الأمم المتحدة في الخامس من ديسمبر من كل عام، للتركيز على مفهوم التطوع وجهوده ودوره في تعزيز قدرة المجتمعات على مواجهة التحديات بمختلف أشكالها، إضافة إلى إيجاد بيئة تطوعية كفؤة وفعالة تهدف إلى تفعيل منظومة العمل التطوعي في الإمارة من خلال نشر الوعي والتشجيع على المشاركة من قبل كافة شرائح المجتمع بمختلف أطيافهم ضمن معايير مهنية ثابتة في بيئة آمنة

وقال محمد هلال البلوشي، المدير التنفيذي لمكتب الشؤون الاستراتيجية في الدائرة: «إن تنظيم البيئة التطوعية ضمن إطار منظم يعزز المشاركة المجتمعية في الإمارة، للمساهمة بشكل فعال في تمكين أفراد المجتمع والمؤسسات لخلق مجتمع نشط ومسؤول، وبما يعزز التماسك والتلاحم المجتمعي، ويعكس توجهات القيادة الرشيدة التي تؤمن بأهمية «العمل التطوعي كونه رافداً أساسياً من روافد تنمية المجتمع والنهوض بمكانته

وأضاف: «إن الدائرة تولي العمل التطوعي أهمية خاصة، حيث أطلقت الدائرة سياسة العمل التطوعي العام الماضي، وفي سبتمبر الماضي أعلننا عن بدء ترخيص المتطوعين لتنظيم ممارسة العمل التطوعي في إمارة أبوظبي».

وأشار، إلى أنه بالتعاون مع مؤسسة الإمارات، وهيئة المساهمات المجتمعية «معاً» نستقطب المتطوعين عبر منصة «متطوعين. إمارات»، والتي تعرض الفرص التطوعية، وتتيح للأفراد الحصول على الترخيص اللازم لممارسة العمل التطوعي تحت مظلة الأنظمة والسياسات، لا سيما أن خدمة ترخيص المتطوعين تأتي امتداداً للجهود التنظيمية التي تبذلها الدائرة لتحقيق الغايات المستهدفة من العمل التطوعي

وأكد البلوشي أن الدائرة تحرص على توفير البيئة الممكنة لدعم الأعمال التطوعية لجميع فئات المجتمع من المواطنين والمقيمين، ممن يساهمون في دفع مسيرة التنمية في إمارة أبوظبي، لافتاً إلى أن منصة «متطوعين. إمارات»، تسهم في حفظ الحقوق وتحديد الواجبات لكافة المتطوعين من الأفراد والفرق التطوعية والجهات التي ترغب في استقطاب المتطوعين.

وتوفر إمارة أبوظبي تسعة مجالات للتطوع، وهي: التطوع التقليدي، التطوع للشؤون الاجتماعية، التطوع في حالات الطوارئ، والتطوع في الفعاليات، والتطوع الافتراضي، والتطوع للزائرين، والتطوع المؤسسي، والتطوع التخصصي، والتطوع في الخارج.

وتتضمن سياسة العمل التطوعي ثلاثة أنواع من التراخيص، وهي: ترخيص متطوع، والذي يتم إصداره للأفراد الراغبين بالتطوع، وترخيص الفريق التطوعي، الذي يعد ترخيصاً جديداً يتم إصداره لمجموعة تتألف من 5 أفراد فأكثر من الراغبين في ممارسة العمل التطوعي بدون شرط التبعية لجهة أو مؤسسة، إلى جانب ترخيص الجهات التي تستعين بالمتطوعين، والذي يصدر للجهات الاعتبارية – سواء من القطاع العام أو القطاع الخاص أو القطاع الثالث – والتي ترغب بإشراك المتطوعين في عملياتها أو برامجها